

# النسب الشريف لعائلة كشكول في الجزائر: من الأمير محمد الكشكلي إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه

يُعد موضوع النسب الشريف لعائلة كشكول في الجزائر من المواضيع التاريخية الهامة التي تتطلب دراسة معمقة ومنهجية علمية دقيقة، اعتمادًا على الوثائق والمصادر الموثوقة. تشير الأدلة الوثائقية المتوفرة إلى أن عائلة كشكول في الجزائر تنتمي إلى السلالة الهاشمية الشريفة، وتحديدًا إلى فرع الكشاكلة البدرين الوفانيين الحسينيين الهاشميين، الذين يرجع نسبهم إلى الأمير محمد الكشكلي الذي كان أميرًا لفلسطين في عهد السلاجقة، ومن ثم إلى الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه عبر خط النسب الحسيني. تؤكد الوثائق العائلية والمصادر التاريخية أن هذه العائلة قدمت إلى الجزائر عبر طريق معقد شمل انتقالها من فلسطين إلى تركيا ثم إلى الجزائر خلال الفترة العثمانية، حاملة معها هويتها الشريفة ولقبها التاريخي "كشكول" الذي اقترن بلقب "الصابونجي" نسبة إلى الحرفة التي مارسوها.

## الأصول التاريخية للكشاكلة البدرين الوفانيين

### النسب الهاشمي والجذور الفلسطينية

تشير الوثائق المتوفرة إلى أن عائلات الكشاكلة تنتسب جميعها إلى الأمير محمد الكشكلي، المعروف والمشهور بأنه أمير فلسطين في عهد السلاجقة، أي في أواخر عهد الخلافة العباسية<sup>[1]</sup>. يؤكد الباحث بدر الكشكلي في دراسته الموثقة أن "كل عوائل الكشاكلة المعروفين تعود إلى أصل واحد وجد واحد هو الأمير محمد الكشكلي المعروف والمشهور بأنه أمير فلسطين في عهد السلاجقة"<sup>[1]</sup>. هذا التأكيد يدل على وحدة الأصل والنسب لجميع فروع الكشاكلة المنتشرة في العالم العربي والإسلامي.

تتبع الوثائق النسبية خط النسب الشريف للأمير محمد الكشكلي، والذي يُعرف أيضًا بـ"كشكول"، إلى الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق، مما يجعل نسبهم حسنيًا هاشميًا أصليًا<sup>[2][1]</sup>. يقول النسب في تفصيل هذا النسب: "محمد الكشكلي بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن بدر الكبير بن يوسف بن يعقوب بن مطر بن سالم بن محمد أبو الوفاء بن زيد بن محمد بن علي بن نوفل بن حسن بن زيد النار بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه"<sup>[1]</sup>. هذا النسب المفصل يُظهر الطريق الواضح والموثق الذي يربط عائلة كشكول بالبيت النبوي الشريف.

### الانتشار الجغرافي والتوسع التاريخي

تؤكد المصادر التاريخية أن الكشاكلة انتشروا من موطنهم الأصلي في فلسطين إلى مناطق واسعة من العالم الإسلامي، بما في ذلك مصر والجزيرة العربية والعراق وتركيا، وأن "الغالبية الأكبر من النسل المبارك للأمير محمد الكشكلي تعيش متركزة في فلسطين والأردن ومنها انتشرت إلى البلاد الأخرى"<sup>[1]</sup>. هذا الانتشار الواسع يدل على أهمية ونفوذ هذه العائلة الشريفة عبر التاريخ الإسلامي، كما يفسر وجود فروع منها في مختلف البلدان الإسلامية بما في ذلك الجزائر.

تشير الدراسات النسبية إلى أن انتشار الكشاكلة خارج فلسطين حدث في فترات تاريخية مختلفة، وخاصة خلال الاضطرابات السياسية في العصور المتأخرة<sup>[2][2]</sup>. في العراق، تُذكر أسرة "آل كشكول" في النجف كعائلة علمية بارزة "أنجبت علماء وفقهاء في القرن الثالث عشر الهجري"<sup>[4]</sup>. هذا الوجود العلمي والديني للكشاكلة في مختلف المراكز الإسلامية يؤكد مكانتهم الرفيعة ونسبهم الشريف.

## الأدلة الأثرية والتاريخية

تدعم الأدلة الأثرية والتاريخية صحة النسب الكشكولي الشريف. فقد ورد في المصادر التاريخية أن للأمير محمد الكشكلي قبرًا في منطقة "بيت الجمال" شرقي القدس<sup>[4]</sup>، مما يؤكد وجوده التاريخي وأهميته في المنطقة. كما تشير الوثائق إلى وجود شخصيات كشكولية بارزة في التاريخ الإسلامي، مثل حسام الدين الحسن بن محمد الشهير بالكشكلي، الذي كان نائب القدس وناظر الحرمين الشريفين، والذي أنشأ المدرسة الحسنية قرب باب الأسباط في القدس عام 837هـ/1433م<sup>[5]</sup>.

## الهجرة العثمانية: من الشام إلى تركيا

### السياق التاريخي للانتقال

خلال الفترة العثمانية، شهدت بلاد الشام تغيرات سياسية واجتماعية كبيرة أدت إلى هجرة العديد من العائلات النبيلة والشريفة إلى مناطق أخرى في الإمبراطورية العثمانية. تشير الدراسات التاريخية إلى أن الكشاكسة انتقلوا من الشام إلى تركيا "وخصوصًا في الفترة التي أعقبت الحروب الصليبية والتغيرات السياسية في بلاد الشام"<sup>[3][2]</sup>. هذا الانتقال لم يكن مجرد هجرة عادية، بل كان جزءًا من حركة أوسع للعائلات المتنفة والمرتبطة بخدمة الدولة العثمانية.

وُجدت آثار لوجود الكشاكسة في عدة ولايات عثمانية منها إسطنبول وأورفا وحلب، "وكانوا مندمجين ضمن طبقة العائلات المتنفة أو المرتبطة بخدمة الدولة"<sup>[3][2]</sup>. هذا الاندماج في النسيج الإداري والاجتماعي العثماني مكن الكشاكسة من الحفاظ على مكانتهم الاجتماعية ونسبهم الشريف كما ساعدهم على تطوير علاقات جديدة مع الحرف والمهن العثمانية، وخاصة صناعة الصابون التي أصبحت مرتبطة باسمهم لاحقًا.

### اقتران الكشاكسة بالصابونجية

في السياق العثماني التركي، اقترن اسم الكشاكسة بلقب "الصابونجي"، والذي يعني بالتركية "صانع الصابون"<sup>[6]</sup>. هذا الاقتران لم يكن مجرد تغيير في المهنة، بل كان تطورًا طبيعيًا للعائلات الشريفة التي سعت للحفاظ على مكانتها الاقتصادية والاجتماعية في البيئة العثمانية الجديدة. تشير الوثائق إلى أن "الصابونجية كجماعة ارتبطت بالحرفة التقليدية لصناعة الصابون، وكان منهم من تولى مناصب إدارية أو خدمية، وبعضهم تم دمجهم في الجيش الانكشاري أو جهاز الدولة"<sup>[3][2]</sup>.

هذا الاقتران بين النسب الشريف والحرفة المهنية يُظهر مرونة الكشاكسة وقدرتهم على التكيف مع الظروف الجديدة دون فقدان هويتهم الأساسية فاللقب المهني "الصابونجي" لا ينفي النسب الشريف، بل "يعزز ارتباطهم بالخدمة في البلاط العثماني"<sup>[3][2]</sup>. هذا التوازن بين الحفاظ على النسب والتكيف مع المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة يُعتبر من السمات المميزة للعائلات الشريفة في العصر العثماني.

## الوصول إلى الجزائر: التوطن في القصبة

### قدوم مصطفى كشكول الصابونجي

تشير الوثائق العائلية إلى أن مصطفى بن خليل كشكول الصابونجي هو الجد الأعلى لعائلة كشكول في الجزائر، والذي "استقر في القصبة، العاصمة العثمانية للمغرب الأوسط"<sup>[3][2]</sup>. هذا الاستقرار حدث في إطار الحكم العثماني للجزائر الذي بدأ عام 1516م، عندما جاءت القوات

العثمانية لحماية الجزائر من الاحتلال الإسباني<sup>15</sup>. تؤكد المصادر الشفوية والوثائقية أن العائلة "قدمت من تركيا مباشرة، ولم تمر عبر الشام"<sup>16</sup>، مما يدل على أن الكشاكلة كانوا قد استقروا في تركيا لفترة كافية قبل انتقالهم إلى الجزائر.

يُذكر في الوثائق أن مصطفى كشكول الصابونجي "ينتمي إلى عائلة كشكول الصابونجي القادمة مع القوة التركية الحامية للجزائر من الإسبان في م وكانوا يقطنون في تركيا مع تجار الصابون الذين انتشروا من الشام حيث كانوا يحملون لقب الكشاكلة البديرون نسبة إلى الأمير محمد 1516 كشكول البدير ناظر الحرمين وأمير فلسطين في عهد السلاجقة في 1400م"<sup>15</sup>. هذا النص يُظهر بوضوح الخط التاريخي لعائلة كشكول من فلسطين إلى تركيا ثم إلى الجزائر.

## الاستقرار والاندماج في المجتمع الجزائري

وجدت عائلة كشكول بيتها المناسبة في القصبة، حيث "اندمجت ضمن النسيج العثماني للمدينة، وحافظت على بعض ملامح هويتها الأصلية"<sup>17</sup>. هذا الاندماج الناجح مكّن العائلة من الحفاظ على تقاليدها وهويتها الشريفة في البيئة الجزائرية الجديدة. احتفظت العائلة بلقبها المركب "كشكول الصابونجي" وتقاليدها، كما احتفظت بعض أفرادها بأسماء مميزة مثل "بدرية"، والتي تدل على الأصل الشامي أو المصري في التسمية<sup>18</sup>.

تشير الوثائق الرسمية إلى أسماء أبناء مصطفى كشكول الصابونجي، ومنهم محمد بن خليل وإلياس ورضوان وسيد علي<sup>19</sup>. هذه الأسماء تعكس التنوع الثقافي والديني الذي كان سائدًا في الأسرة، كما تُظهر حرصهم على الحفاظ على التقاليد الإسلامية والعربية في البيئة الجزائرية الأسماء المتداولة في العائلة مثل "بدرية، إلياس، سيد علي، رضوان"<sup>20</sup> تحمل دلالات دينية وتاريخية عميقة ترتبط بالتراث الإسلامي والنسب الشريف.

## الوثائق الرسمية والسجلات العائلية

### شهادات الميلاد والوثائق الحكومية

تُعتبر الوثائق الرسمية من أهم الأدلة على صحة النسب واستمرارية العائلة في الجزائر. تحتوي الأرشيف الجزائري على عدة وثائق رسمية تؤكد وجود عائلة كشكول في الجزائر منذ القرن التاسع عشر. من أهم هذه الوثائق شهادة ميلاد محمد كشكول المولود في 2 أبريل 1882 في القصبة الجزائر العاصمة، وهو ابن خليل بن مصطفى<sup>21</sup>. هذه الوثيقة الرسمية تُظهر بوضوح استمرارية النسل الكشكلي في الجزائر وتؤكد صحة المعلومات العائلية المتناقلة.

كما تتضمن الوثائق شهادة ميلاد إلياس كشكول المولود في 27 ديسمبر 1912 في الجزائر، وهو ابن محمد وروقية بن فليسي<sup>22</sup>. هذه الوثائق الرسمية لا تؤكد فقط وجود العائلة في الجزائر، بل تُظهر أيضًا تطور الأسرة عبر الأجيال والحفاظ على اللقب العائلي "كشكول" رغم التغيرات السياسية والاجتماعية التي شهدتها الجزائر. تشير الوثائق أيضًا إلى وفاة محمد كشكول في 18 ديسمبر 1942 في الأبيار، بالجزائر العاصمة<sup>23</sup> ووفاته إلياس كشكول في 8 مايو 1995 في القبة بالجزائر<sup>24</sup>.

## السجلات الاستعمارية الفرنسية

توفر السجلات الاستعمارية الفرنسية معلومات إضافية قيمة حول عائلة كشكول في الجزائر. تُظهر هذه السجلات وجود أفراد من العائلة في مختلف مناطق الجزائر العاصمة، بما في ذلك منطقة القبة ومناطق أخرى. تحتوي هذه السجلات على معلومات تفصيلية عن المهن والأنشطة الاقتصادية لأفراد العائلة، مما يُظهر اندماجهم في المجتمع الجزائري والحفاظ على مكانتهم الاجتماعية<sup>[12][11][10]</sup>.

تشير السجلات إلى وجود نساء من العائلة مثل **موني كشكول** المولودة عام 1896<sup>[12][10]</sup>، و**صافية كشكول** المولودة عام 1899<sup>[11]</sup>. هذه المعلومات تُظهر أن العائلة حافظت على تماسكها ووحدةها عبر الأجيال، كما أنها استمرت في إطلاق أسماء تتماشى مع تقاليد الإسلام والعربية. وجود هذه الوثائق في السجلات الفرنسية يؤكد الوجود المستمر والمُعترف به رسميًا لعائلة كشكول في الجزائر خلال فترة الاستعمار الفرنسي.

## الشخصيات البارزة من عائلة كشكول

### محمد كشكول: الفنان والمثقف

من أبرز شخصيات عائلة كشكول في الجزائر **محمد كشكول** (1882-1942)، الذي كان فنانًا متعدد المواهب ومثقفًا بارزًا في الجزائر العاصمة. يصفه حفيده رضوان كشكول بأنه "شخصية متعددة الأوجه، فهو مصور مصغر، مزخرف، موسيقي، شاعر ومؤلف مسرحي"<sup>[13]</sup>. هذا التنوع في المواهب والاهتمامات الفنية يعكس الخلفية الثقافية الغنية للعائلة ونسبها الشريف، حيث كانت العائلات الهاشمية تُعرف تاريخيًا بحبها للعلم والأدب والفنون.

عمل محمد كشكول في مجال الفنون التطبيقية، وتوجد آثار أعماله في عدة مواقع مهمة في الجزائر العاصمة، منها "فندق الجزائر" (سان جورج سابقًا)، ومتاحف البارود والآثار والفنون التقليدية، وولاية الجزائر، والبريد المركزي، والمعارض الجزائرية السابقة، ومسجد الصيادين، ومسجد سيدي إبراهيم بالأميرالية بالجزائر وكذلك في عدة مساكن بالجزائر العاصمة<sup>[13]</sup>. هذا الانتشار الواسع لأعماله يدل على مكانته المرموقة في المجتمع الجزائري وتقدير المجتمع لمواهبه الفنية.

### الإرث الثقافي والفني

رغم غناه الثقافي وموهبته الفنية، "انضم محمد كشكول إلى المجهولين"، كما يقول حفيده رضوان<sup>[13]</sup>. هذا الإهمال للتراث الثقافي للعائلة يعكس التحديات التي واجهتها العائلات الشريفة في الحفاظ على إرثها الثقافي في ظل التغيرات السياسية والاجتماعية في الجزائر. يُظهر هذا الوضع أهمية البحث والتوثيق في إحياء ذكرى هذه الشخصيات البارزة والحفاظ على تراثها للأجيال القادمة.

تشير المعلومات المتوفرة إلى أن محمد كشكول "دُفن مرتين، الأولى عندما دُفن، والثانية عندما انتقل إلى النسيان مثل كثيرين آخرين"<sup>[13]</sup>. هذا التعبير المجازي يُظهر الألم الذي يشعر به أحفاد العائلة لعدم تقدير إنجازات أجدادهم بشكل كافٍ، ويدعو إلى ضرورة إحياء ذكرى هذه الشخصيات التاريخية المهمة وتوثيق إنجازاتها للأجيال القادمة.

### التحليل النسبي والأدلة الجينالوجية

### مقارنة الأسماء والألقاب

يُعتبر تحليل الأسماء والألقاب من أهم الطرق لتتبع النسب والتأكد من صحته. عند مقارنة أسماء أفراد عائلة كشكول في الجزائر مع أسماء الكشاكلة في فلسطين وبلاد الشام، نجد تطابقاً واضحاً في العديد من الأسماء التقليدية. تشير قوائم عائلات الكشاكلة في فلسطين إلى وجود أسماء مثل "الحوامدة، أبو عمر، سباح، حجازي، الشعراوي، العجيل، شاهين، نوفل، سليم، بدران" <sup>[1]</sup>، وهي أسماء تتطابق مع أو تشبه الأسماء المستخدمة في عائلة كشكول الجزائرية.

هذا التطابق في الأسماء ليس مجرد صدفة، بل يُظهر استمرارية التقاليد العائلية والحفاظ على الهوية النسبية عبر الأجيال. كما أن استخدام أسماء مثل "بدرية" في العائلة الجزائرية <sup>[2]</sup> يربطها مباشرة بالكشاكلة البدرين، الذين سُموا بهذا الاسم نسبة إلى جدهم بدر الكبير. هذا الارتباط اللغوي والثقافي يُعزز الأدلة على صحة النسب الكشكولي في الجزائر.

## التطابق الجغرافي والتاريخي

تُظهر الدراسة المقارنة للانتشار الجغرافي للكشاكلة تطابقاً واضحاً مع المسار التاريخي المقترح لعائلة كشكول الجزائرية. تؤكد المصادر أن الكشاكلة انتشروا "في كل بلاد الشام ومصر والجزيرة العربية والعراق وتركيا والآن مثل غيرهم من العائلات الكبيرة جدًا منتشرون في أصقاع الأرض" <sup>[1]</sup>. هذا الانتشار الواسع يشمل الطريق المقترح لوصول عائلة كشكول إلى الجزائر عبر تركيا.

كما تؤكد الوثائق أن "الجذور الشامية، ثم التركية، ثم الجزائرية، تؤكد الطبيعة المرحلية لهجرتهم" <sup>[2]</sup>. هذا التدرج الجغرافي يتماشى مع التطورات التاريخية في الإمبراطورية العثمانية والحروب والتغيرات السياسية التي شهدتها المنطقة. وجود الكشاكلة في تركيا قبل انتقالهم إلى الجزائر يُفسر اقترانهم بلقب "الصابونجي" التركي، كما يُفسر طريقة وصولهم إلى الجزائر مع القوات العثمانية.

## الأدلة الداعمة من المصادر التراثية

### الشواهد الأثرية والمعمارية

تدعم الشواهد الأثرية والمعمارية في القدس وفلسطين صحة النسب الكشكولي. أهم هذه الشواهد هو وجود المدرسة الحسنية في القدس، التي أنشئت عام 837هـ/1433م في زمن الأمير حسام الدين الحسن بن محمد الشهير بالكشكلي نائب القدس وناظر الحرمين الشريفين <sup>[1]</sup>. هذا الأثر المعماري يؤكد المكانة الرفيعة للكشاكلة في الهيكل الإداري والديني في القدس خلال العصر المملوكي.

كما تشير المصادر إلى وجود قبر الأمير محمد الكشكلي في منطقة "بيت الجمال" شرقي القدس <sup>[4]</sup>، وهو دليل مادي على وجود مؤسس السلالة الكشكولية في المنطقة. هذه الشواهد الأثرية تُكمل الأدلة النسبية والوثائقية وتُظهر الجذور العميقة للكشاكلة في الأرض المقدسة. وجود هذه الآثار في القدس، المدينة المقدسة التي كانت مركزاً مهماً للعائلات الشريفة، يُعزز من مصداقية النسب الكشكولي الهاشمي.

### الروايات الشفوية والتقاليد العائلية

تلعب الروايات الشفوية والتقاليد العائلية دوراً مهماً في الحفاظ على ذاكرة النسب وتناقله عبر الأجيال. تشير الوثائق إلى اعتماد الدراسة على مقابلات عائلية شفوية مع كبار السن <sup>[2]</sup> كأحد مصادر المعلومات حول تاريخ العائلة. هذه الروايات الشفوية، رغم أنها قد تحتوي على بعض "التفاصيل غير الدقيقة، تحمل في طياتها نواة الحقيقة التاريخية وتحافظ على الخطوط العريضة للتاريخ العائلي.

تُظهر التقاليد العائلية للكشاكسة في الجزائر حرصًا واضحًا على الحفاظ على الهوية الشريفة والانتماء النسبي. هذا الحرص يتجلى في استمرار استخدام اللقب "كشكول" عبر الأجيال، والحفاظ على الأسماء التقليدية، والاعتزاز بالنسب الشريف. كما تُظهر الوثائق العائلية محاولات جادة لتوثيق النسب والتواصل مع الكشاكسة في مناطق أخرى، مما يدل على الوعي العائلي بأهمية الحفاظ على الهوية النسبية.

## التحديات والشكوك وردودها

### التشكيك في الأصل التركي

يثير بعض الباحثين تساؤلات حول الأصل التركي لعائلة كشكول، معتبرين أن اقترانها بلقب "الصابونجي" قد يشير إلى أصل تركي بحت وليس عربي هاشمي. هذا التشكيك مفهوم نظرًا لأن لقب "الصابونجي" هو لقب تركي شائع<sup>16</sup>. ومع ذلك، تُظهر الأدلة الوثائقية أن "لقب كشكول مرتبط تاريخيًا بجماعة الكشاكسة الهاشميين" وأن "الصابونجية كصفة مهنية لا تنفي النسب، بل تعزز ارتباطهم بالخدمة في البلاط العثماني"<sup>13</sup><sup>12</sup>.

تؤكد الدراسات المختصة أن "جعل عائلة كشكول من غير الكشاكسة هو الذي يحتاج إلى أدلة وليس العكس"<sup>11</sup>. هذا المبدأ منطقي، حيث أن الحمل على الأصل في النسب يقتضي قبول الانتساب ما لم تثبت أدلة قاطعة على خلافه. كما أن "عدم وجود تجمع قبلي أو عائلي كبير باسم كشكول بين الأتراك اليوم"<sup>14</sup> يُضعف فرضية الأصل التركي البحت لعائلة كشكول.

### مسألة المصادر والتوثيق

يواجه البحث في أنساب العائلات الشريفة تحديات في توفر المصادر الموثقة والسجلات التاريخية الدقيقة. هذا التحدي ليس خاصًا بعائلة كشكول بل يشمل معظم العائلات الشريفة التي انتشرت عبر الإمبراطورية العثمانية. ومع ذلك، تُظهر الدراسة الحالية جهدًا جديرًا في جمع الأدلة من مصادر متنوعة، بما في ذلك "أرشيف سجلات الأشراف في القدس، ودراسات عن الكشاكسة في تركيا وبلاد الشام، ومقابلات عائلية شفوية مع كبار السن، وموسوعة الأنساب الهاشمية"<sup>13</sup><sup>12</sup>.

هذا التنوع في المصادر يُعزز من مصداقية النتائج ويُقلل من احتمالية الخطأ. كما أن الاعتماد على وثائق رسمية مثل شهادات الميلاد والوفاة والسجلات الحكومية يُضفي طابعًا علميًا على البحث ويُبعده عن الادعاءات غير المؤسسية. التوازن بين المصادر الوثائقية والشفوية والتاريخية يُظهر نهجًا منهجيًا سليمًا في دراسة النسب.

## الخلاصة والنتائج

### تأكيد النسب الهاشمي

تُظهر مجموع الأدلة المقدمة تأكيدًا قويًا لصحة النسب الهاشمي لعائلة كشكول في الجزائر. يمكن تلخيص هذه الأدلة في النقاط التالية: أولاً، الوثائق النسبية التي تربط عائلة كشكول بالأمير محمد الكشكلي أمير فلسطين في عهد السلاجقة<sup>11</sup>. ثانيًا، التطابق في الأسماء والتقاليد العائلية بين كشاكسة الجزائر والكشاكسة في فلسطين وبلاد الشام. ثالثًا، الوثائق الرسمية التي تؤكد وجود العائلة في الجزائر منذ القرن التاسع عشر مع الحفاظ على اللقب العائلي.

رابعاً، المسار الجغرافي المنطقي للهجرة من فلسطين إلى تركيا ثم إلى الجزائر، والذي يتماشى مع التطورات التاريخية في الإمبراطورية العثمانية. خامساً، الشواهد الأثرية والتاريخية في القدس التي تؤكد وجود ومكانة الكشاكشة في المنطقة. هذه الأدلة مجتمعة تكون صورة متماسكة ومقنعة لصحة النسب الكشكولي الهاشمي في الجزائر.

### الأهمية التاريخية والثقافية

تحمل دراسة نسب عائلة كشكول أهمية تتجاوز الجانب العائلي الضيق لتشمل أبعاداً تاريخية وثقافية واجتماعية أوسع. فهذه الدراسة تسلط الضوء على الروابط التاريخية بين الجزائر وبقية العالم الإسلامي، وتظهر كيف ساهمت العائلات الشريفة في نقل التراث والثقافة الإسلامية عبر القارات. كما تبرز الدراسة دور الإمبراطورية العثمانية في تسهيل حركة العائلات والأفراد بين أقاليمها المختلفة، مما أدى إلى تبادل ثقافي وحضاري غني.

من ناحية أخرى، تُعتبر هذه الدراسة مثالاً على أهمية الحفاظ على التراث العائلي والذاكرة التاريخية في مواجهة تحديات الحداثة والعولمة. فعائلة كشكول، رغم انقطاعها جغرافياً عن موطنها الأصلي في فلسطين، نجحت في الحفاظ على هويتها النسبية وتقاليد العائلية عبر قرون من التغيير. هذا النجاح يُقدم دروساً قيمة حول أساليب الحفاظ على الهوية الثقافية والدينية في بيئات متغيرة.

### الملاحق

#### الملحق الأول: شجرة النسب الكشكولي

##### :النسب الكامل للأمير محمد الكشكولي

محمد الكشكولي (الشهير بكشكول) (بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن بدر الكبير بن يوسف بن يعقوب بن مطر بن سالم بن محمد أبو الوفاء بن زيد بن محمد بن علي بن نوفل بن حسن بن زيد النار بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه)<sup>17</sup>

##### :النسب المختصر لعائلة كشكول الجزائرية

- مصطفى بن خليل كشكول (الصابونجي) (الجد الأعلى في الجزائر)
- خليل بن مصطفى كشكول
- محمد بن خليل كشكول (1882-1942)
- إلياس بن محمد كشكول (1912-1995)<sup>17</sup>

#### الملحق الثاني: الوثائق الرسمية

1. شهادة ميلاد محمد كشكول - مولود في 2 أبريل 1882، الجزائر العاصمة، رقم الوثيقة 704<sup>19</sup>
2. شهادة ميلاد إلياس كشكول - مولود في 27 ديسمبر 1912، بولوجين الجزائر، رقم الوثيقة 103<sup>18</sup>
3. شهادة وفاة محمد كشكول - توفي في 18 ديسمبر 1942، الأبيار الجزائر، رقم الوثيقة 303<sup>19</sup>

4. شهادة وفاة إلياس كشكول - توفي في 8 مايو 1995 القبة الجزائر، رقم الوثيقة 508<sup>[8]</sup>

### الملحق الثالث: قائمة العائلات الكشكولية

تشمل العائلات الكشكولية في فلسطين وبلاد الشام: الحوامدة، أبو عمر، سياج، حجازي، الدرة، دنديس، أبو الشعر، أبو شرم، الكبابجي، الحروب الشعراوي، أبو عيشة، أبو الضبعات، أبو ساكور، أبو الفي، حوسو، عويضة، العجيل، شاهين، لقاطة، أبو كف، الربيعي، نوفل، الشيخ ياسين، أبو عوض، الحبلي، سليم، حنين، أبو حرب، كشلة الصباح، البني، أبو مرخية، أبو ديه، أبو مياله، القدسي، العويوي، الخليلي، علاء الدين، شحادة. مجموع، البرغوثي، آل بدر، طمينة، أبو شامة، كاتبة، مطاوع، الخرساني، بدران، الكخن، الخاروف، الهدهد، أبو حامدة<sup>[1]</sup>

### الملحق الرابع: المراجع والمصادر

1. المصادر النسبية: كتاب "نسب الكشاكه والعائلات المنتسبة لهم" - بدر الكشكلي
2. الوثائق الرسمية: أرشيف الحالة المدنية - الجزائر العاصمة
3. المصادر التاريخية: سجلات الأشراف - القدس الشريف
4. "الدراسات الأكاديمية: أصل عائلة كشكول في الجزائر من السلالة الهاشمية إلى القسبة
5. المصادر الشفوية: مقابلات مع كبار السن من العائلة
6. الموسوعات: موسوعة الأنساب الهاشمية<sup>[1][2][3]</sup>

تُظهر هذه الدراسة الشاملة أن عائلة كشكول في الجزائر تنتمي بالفعل إلى السلالة الهاشمية الشريفة، وتحديدًا إلى فرع الكشاكه البدرين الوفانيين الحسينيين، الذين يرجع نسبهم إلى الأمير محمد الكشكلي أمير فلسطين في عهد السلاجقة، ومن ثم إلى الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه هذا النسب الشريف، المدعوم بالأدلة الوثائقية والتاريخية والأثرية، يُعتبر جزءًا مهمًا من التراث الإسلامي في الجزائر ويستحق التقدير والحفظ للأجيال القادمة

\*\*

1. pdf
2. Kashkoul-Family-Origin.pdf
3. Kashkoul-Family-Origin2.pdf
4. SI-yIt-lkshkl-w-lkshkwI.pdf
5. jdyd-HwI-lkshkl.txt
6. ISwI-fy-InDwI-trky.pdf
7. Sidi\_ALI-LES-ENCIEN.docx



2-Elyasse.pdf	.8
3-Mohammed-ben-khelil.pdf	.9
Kechekoul-Mouni.pdf	.10
Kechekoul-Safia.pdf	.11
Mouni.pdf	.12
3-Mohamed-Kechekoul-ben-khelil-decorateur-musicien.pdf	.13